

البيان الختامي

للإجتماع الدوري الثالث للمكتب التنفيذي

عقد المكتب التنفيذي للمؤتمر الإسلامي الإرتري إجتماعه الدوري الثالث في الفترة ما بين 23 - 26/2/1433 هـ الموافق 17 - 20/1/2012 م ، وذلك بعد مرور أحداث هامة على الصعيد الذاتي والمحلي والإقليمي والتي كانت لها إنعكاسات بادية على أوضاع التنظيم ، الأمر الذي يجعل هذا الإجتماع متميزاً في موضوعاته التي بحثها ومن أهمها :
وقف الإجتماع على سير مشروع الوحدة الإندماجية التي يتأسس عليها تنظيم المؤتمر الإسلامي الإرتري منذ منتصف العام الماضي ، ووفقاً للاتفاقية والبرامج المجازة تابع وقيم أداءه من خلال التقارير الأدبية والمالية التي تقدمت بها المكاتب التنفيذية للدورة الماضية ، وقد تمكن التنظيم من القيام بدوره الداخلي والخارجي بمستوى جيد رغم ما مر به من ظروف الإعتقالات التي طالت نصف قيادته التنفيذية ، كما حدد المكتب التنفيذي برامجه ومهامه للدورة القادمة .

وفي هذا الإطار وقف المكتب التنفيذي وقفة خاصة وموضوعية على حالة الإعتقالات التي شملت أربعة من أعضائه وعلى رأسهم رئيس التنظيم ، وشمل الوقوف تلمس أسباب الإعتقالات والإجراءات التي جرت ، والجهود التي بذلت للإفراج عنهم ، وقد كان حدث الإعتقالات مشكلة صعبة في ذاتها وصعبة في الظرف الذي وقعت فيه ، حيث يعيش التنظيم في مقتبل أيامه الوحدوية التي تتطلب حضور كل قياداته التي بدأت مشروع الوحدة حتى يصل إلى مراحلها النهائية ، وحيث تزامن مع فترة إنعقاد مؤتمر الحوار الوطني في أواسا ، ومع ذلك فقد تمكن التنظيم بفضل الله عز وجل من إدارة هذه المشكلة بصورة حكيمة وجيدة ، وتجاوزها بسلام وخير ، وهي بقدر ما كانت امتحاناً صعباً كانت أيضاً تجربة مهمة أكسبت التنظيم داخلياً قوةً وتماسكاً وثقةً بأهدافه ، وأكسبته تضامناً وتعاطفاً سياسياً وإعلامياً وجماهيرياً على المستوى الإرتري وعلى مستوى الأنصار والأصدقاء أثناء

فترتي الإعتقال والإفراج . وفي هذا الشأن يعرب المكتب التنفيذي عن إعترازه وفخره بالروح الإيجابية الوطنية التي وجدها من كل مكونات شعبنا الإرتري والتي تجاوزت الأطر التنظيمية والحسابات الشخصية بمعاشيتها محنتنا لحظة بلحظة حتى نهايتها ، واعتبارها محنة الجميع ، ويقدم شكره الجزيل لكل الذين ساهموا في الإفراج عن معتقليننا بالمذكرات والبيانات والكتابات والمحاولات المباشرة من قوى سياسية ومنظمات حقوقية إنسانية ومواقع إعلامية وأعيان ووجهاء وأصدقاء ، ونقدم شكرنا إلى كل من قدم دعماً مادياً ومعنوياً وكل من اتصل وزار وهنا .

وبشأن مؤتمر الحوار الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي المنعقد في أواسا الإثيوبية في 21 نوفمبر 2011م وقف الإجتماع على تقرير الوفد المشارك الذي استعرض فعاليات ونتائج المؤتمر ، مؤكداً أن مشاركة وفد التنظيم بكامل عضويته في المؤتمر في وقت محنة الإعتقالات يمثل صورة واضحة لقوة الإرادة والعزيمة ومؤسسية البناء التنظيمي ، ويعتبر الإجتماع إنعقاد مؤتمر الحوار الوطني ونجاحه خطوة هامة تتجزها المعارضة الإرترية في اتجاه بناء الثقة فيما بينها وتطوير أساليب ووسائل مقاومتها بما يتناسب مع المتغيرات والمتطلبات الذاتية والإقليمية . مناشداً المجلس الوطني الإضطلاع بدوره ومسئوليته على الوجه المطلوب ، مؤكداً استعداد تنظيمنا للقيام بالتزاماته الوطنية مع المجلس الوطني في مهمته، ويتمنى أن يكون أوسع إئتلاف وطني فاعل يضم كل القوى المعارضة السياسية والمدنية .

واستعرض الإجتماع الأوضاع الإقتصادية المتردية والأوضاع السياسية والأمنية السيئة التي تعيشها إرتريا جراء سياسات النظام الإستبدادي المتعسف ، حيث تزداد معانات المعيشة على المواطنين في الداخل، ويضيق الخناق أكثر على الحريات والحقوق الإنسانية ، وتتعدم فرص العمل ، ويسود مشروع عسكري كل المواطنين ، وتتزايد معدلات هروب الشباب إلى الدول المجاورة بصورة تندر بتفريغ البلاد من مواطنيها ، إضافة إلى تشكيل النظام خطراً يهدد أمن المنطقة وسلامتها ، الأمر الذي يجعلنا نؤكد بأن النظام شر مستفحل لا بد من التخلص منه ، ونحمل نظام أسيااس مسئولية تردي الأوضاع في البلاد ، داعين الشعب الإرتري والقوى السياسية لمضاعفة الجهود وتقوية وسائل المقاومة حتى نتمكن من التخلص منه في أقرب فرصة ممكنة ، كما ندعو المجتمع الدولي للإلتفات إلى معانات الشعب

والسعي لرفع الظلم ، ونجدد دعوتنا إلى المنظمات الإنسانية والحقوقية الدولية لحماية اللاجئين الإرتريين وتوفير مقومات الإستقرار والعيش الكريم لهم .

وعلى صعيد المنطقة تابع الإجتماع بقلق أوضاع الصومال الشقيق ، تجدد العمليات العسكرية بين أبناءه ، وأضرار المجاعة المخيفة التي تحصد الآلاف من الشعب الصومالي ، مناشداً بإيقاف القتال وسفك الدماء والعودة إلى الحوار والحوار السلمية ، كما يناشد المجتمع الدولي إلى تكثيف دعمه وزيادة مساعداته الإغاثية لإنقاذ الصوماليين من وحش المجاعة .

أما في الشأن الإقليمي وقف الإجتماع على أوضاع الثورات العربية المتطلعة للحرية والكرامة ، مجدداً تضامنه معها ومتمنياً لها النجاح والتوفيق في إكمال مشروعها التغييرية الإصلاحية وتحقيق تطلعات شعبها وأشواقه.

ويعرب الإجتماع عن فرحته بمبادرة مشروع الوحدة بين حركتي حماس والجهاد الفلسطينيين ، التي تسهم في تقوية وحدة الصف الوطني الفلسطيني ، وتعزز من دورهم الوطني ونضالاتهم ، سائلين الله لهم ولكل القوى الفلسطينية الوحدة والنصر في قضيتهم العادلة .

المكتب التنفيذي
للمؤتمر الإسلامي الإرتري
2012/1/21م

